

دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين

أ.د. فيصل حميد الملا

كلية العلوم الصحية والرياضية
جامعة البحرين

د. منابر فيصل الملا

مراكز الرعاية الصحية الأولية
وزارة الصحة- مملكة البحرين

dr.faisalalmulla@gmail.com

٤٣ ك . هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين ، وتبيان علاقته بمتغيرات الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، حيث تكونت العينة من (٦٠٠) شاب جامعي في مملكة البحرين. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من (٣٨ عبارة). وتحليل بيانات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، واختبار "ت" (T-test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA).

وأظهرت نتائج الدراسة أن الواتس آب (WhatsApp)، والانستغرام (Instagram)، هما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الشباب الجامعي، وأن معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان ما بين أربع إلى ست ساعات يومياً. كما أظهرت النتائج أن أغلب الشباب الجامعي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء ومعرفة أخبارهم، وأن لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية تعزى إلى

دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين

متغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وإلى متغير نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة وذلك لصالح الواتس آب والانستغرام، وإلى متغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً وذلك لصالح معدل من ٤ إلى أقل ٦ ساعات، وأكثر من ٦ ساعات.

وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر الثقافة الصحية والرياضية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بحيث يسهم إسهاماً مباشراً في زيادة التوعية بين فئة الشباب الجامعي. الكلمات المفتاحية: الدوافع، وسائل التواصل الاجتماعي، الثقافة الصحية والرياضية، الشباب الجامعي.

طُح ق لـب

شهد العالم الكثير من التحديات والتغيرات نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي والتحولات في القوى الاقتصادية والسياسية وثقافية، وأصبحت المجتمعات مطالبة بالعمل على مواجهتها والتعامل معها، ومن هذه التحديات تحدي التطورات التكنولوجية التي حدثت في عصرنا الحالي جعلت العالم كقرية صغيرة وغيّرت طريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم بأدوات التواصل الفريدة، فقد ألغت الحدود بين الدول والثقافات في ظل التواصل بين الناس على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تعددت وتنوعت هذه الوسائل لتصبح الأكثر تصفحاً على شبكة الانترنت والأكثر اقبالاً عليها من قبل الشباب مثل الواتس آب (WhatsApp)، ومنصة أكس (X)، والفيسبوك (Facebook) والانستغرام (Instagram)، وسناب تشات (Snapchat) واليوتيوب (YouTube)، وتيك توك (TikTok) وغيرها، مما يجعلها وسيلة سريعة في نقل الأحداث والأخبار وسرعة وصولها لأكبر عدد من المتلقين خلال دقائق.

ووسائل التواصل الاجتماعي هي نتاج طبيعي نشأ لاحتياج الأشخاص والأفراد إلى وجود علاقة إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور وبشكل واسع بين الأفراد وبعضهم حيث لم تعد تقتصر وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، على كونها نافذة للتواصل بين الأفراد، وإنما باتت تشكل أهم أدوات نقل المعرفة ونشر الثقافة وتوعية فئات اجتماعية واسعة في المجتمع، ومنها نقل ونشر وتشكيل الثقافة بصفة عامة، والثقافة الصحية والرياضية بالتحديد وخاصة فئة الشباب. ومع هذا التعاضد لدور وسائل التواصل الاجتماعي ظهر مصطلح جديد في المجال الصحي والرياضي، وهو "إعلام السوشيال ميديا الصحي والرياضي" أو ما يعرف بوسائل التواصل الاجتماعي الصحي والرياضي، والذي يفسر إلى أي حد وصل تأثير هذا الوسائل، وتوجيه للرأي العام المجتمعي، وتشكيل الثقافة الصحية والرياضية والتأثير فيه (الملا، ٢٠٢٢).

ولا يقتصر دور وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المعارف الصحية والرياضية، ولكن تتعداها إلى الأشكال المختلفة للمعارف الصحية والرياضية غير المباشرة وبذلك يستطيع جذب أفراد المجتمع بصفة عامة والشبابي منهم بصفة خاصة ويقدم لهم المضمون الرياضي في قالب مناسب مثل بعض البرامج

التثقيفية الصحية والرياضية التي تتناول بالتعريف ببعض الأمراض الصحية والقضايا الرياضية. فوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يوكل إليها مهمة نشر الثقافة والاتجاهات والقيم الصحية والرياضية (Slatcher, 2024).

ويوضح إبراهيم وعطية ومحمد (٢٠٢٣) أن الثقافة الصحية والرياضية ضرورة هامة في أي مجتمع حديث بعد تقدم العلم والمعرفة وتطبيق النظريات العلمية في سائر نواحي الحياة الإنسانية، وكلما زاد المجتمع تعقيدا بفضل التقدم التكنولوجي أصبحت الثقافة الصحية والرياضية أشد أهمية وأكثر ضرورة فلا يرجى للمجتمع نفسه أي نصيب من الخير ما لم تتوافق عناصره وتتكيف جماهيره مع منظماته الصحية والرياضية الحكومية والأهلية والثقافة الصحية والرياضية ليست إلا إحدى هذه الوسائل الهامة التي يتم بها هذا التفاهم والانسجام عن طريق المشاركة في الخبرة والاتجاه والعاطفة.

كما أشار أبيزا وبو (Abeza, G. & Boo, 2023) أن الثقافة الصحية والرياضية هي كل ما من شأنه أن يزيد من معرفة القارئ بالمجال الصحي والرياضي ويؤدي إلى توسيع أفقه وفهمه لما يدور من أحداث فهناك الموضوعات التي تقدم معلومات عن أعراض بعض الأمراض وطرق علاجها، أو العادات الغذائية السليمة والاعتقادات الخاطئة تجاه المكملات الغذائية، وأحيانا تركز بعض المعلومات على إعطاء التحديثات العامة لحالة الأمراض والأزمة الصحية عندما تقع كارثة أو وباء، أيضا يمكن أن يهتم الموضوع بمشكلة أو قضية رياضية حيث يعتبر مجال الرياضة كأى مجال آخر في الحياة قد تنشأ تناقضات بين الواقع المثالي والواقع الفعلي فلا بد من التعرض لهذه التناقضات بحيث لا يكتفي القارئ بمجرد العرض وإنما يشارك في البحث عن الحلول لهذه المشكلات والقضايا.

وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي يمكن أن تتساق وراء القيم والسلوكيات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لكونهم يتطلعون إلى التمتع بالصحة والبنية الرياضية، ومشاهدة ومتابعة الأحداث الرياضية في العالم من خلال استثمارها لكافة تقنيات الحديثة (Maurici, 2023). ويعد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على هذه الفئة من أهم القضايا التي تشغل الباحثين اليوم، حيث تعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي يمكن أن تتساق وراء القيم والسلوكيات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لكونهم يتطلعون إلى معرفة ما يجرى في العالم ومحاولة التقليد وإتباع العادات والخروج عنه (الملا، ٢٠٢٢). وتختلف هذه الوسائل في درجة تأثيرها بين ايجابي وسلبي.

ولا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد احد روافد الثقافة والمعرفة الشاملة لجميع فئات المجتمع إلى انه بالرغم من ارتفاع استخدام الانترنت والمميزات التي تقدمها وسائل التواصل عن الثقافة الصحية والرياضية من صور ملونة بأحجام مختلفة وفيديوهات وقدرة الفرد على التعليق ونشر موضوعات مختلفة وبحريه مطلقه فالشباب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يستفيدون من الأنشطة والبرامج المتاحة لهم علي تلك الوسائل والتي تقوم بدعمهم من خلال تفاعلهم وبذلك يتبادل الخبرات الإيجابية ويستفيدوا من

غيرهم، ويتعلموا أنواعاً من السلوكيات والمهارات المختلفة من خلال ذلك التفاعل والتواصل بينهم بين مواقع التواصل الاجتماعي (Clavio, 2020).

ومع الانتشار السريع والمذهل لوسائل التواصل الاجتماعي كماً وكيفياً والتي تتناول الموضوعات الصحية والفعاليات الرياضية بتحليلات مختلفة تضاعفت الوظائف المرتقبة من وسائل التواصل الاجتماعي، كما زاد اعتماد فئة الشباب على هذه الوسائل خاصة الصحة والرياضة منها لتلبية كثير من احتياجاتهم الصحية والرياضية، وتضاعف الوقت الذي يقضيه الشاب في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي حتى صارت جزءاً من حياته أياً كانت خصائصه أو قدراته أو مستواه التعليمي والاقتصادي والاجتماعي، بل إن هذه الوسائط أصبحت قادرة على تغيير الثقافة الصحية والرياضية والمواقف لهذه الفئة من المجتمع وتعتبر مصدراً هاماً من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع (Abeza, & Boo, 2023).

وقد أهتم الباحثين في مجال علوم الصحة والرياضة بدراسة التفاعل بين وسائل التواصل الاجتماعي بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية وغيرها. وأكدوا على أهمية العلاقة الجوهرية بينهما، بل وإنهم دعوا لإعادة دراسة وتحليل هذه المجالات بالاعتماد على نظريات وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة. وهناك من يرى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على نشر الوعي الثقافي الصحي والرياضي بين الشباب، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بدور تعليمي وتثقيفي يساير وسائل الإعلام التقليدي، بل قد يفوق دورها تأثير وسائل الإعلام التقليد من تلفزيون، وإذاعة، وصحف، ومجلات (Nwabuwe, Ugbome, & Akarah, 2022)، ويتضح ذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي تنتشر على شبكة الانترنت.

ويزداد نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية خاصة في الأوقات التي ينتشر فيها عدم اليقين والحيرة حول أمور صحية ورياضية معينة فتستطيع وسائل التواصل الاجتماعي حينئذ أن تحدث تغيرات ضخمة وتنشر اتجاهات وقيم جديدة من خلال موادها المقدمة والمنشورة مما يمكن معه توجيه المجتمع وإرشاد أفراده وتبصيرهم بمختلف القضايا والموضوعات الصحية والرياضية، وهو ما يؤكد كلاً من الملا (٢٠٢١)، وأسد (٢٠٢٢)، والعيسى (٢٠٢٠)، بأن وسائل التواصل الاجتماعي أثبت تأثيراً لا مثيل له في الثقافة الصحية الرياضة بين الشباب وتوجيهها نحو قضايا معينة. كما أشار كارثيكا وأناند (Anand, & Karthika, 2023) إلى أن امتلاك المعلومات الصحية والرياضية يرتبط ارتباطاً عالياً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تخلق الاهتمامات الواعية للشباب وتسهم في زيادة مشاركتهم الصحية والرياضية وفي تطوير الصحة العامة والتعرف على فوائد ممارسة الأنشطة الرياضية مما ينعكس على وعيهم الصحية والرياضي، مما جعل دراسة هذا الموضوع من القضايا الأساسية في المجال الصحي والرياضي.

ظهر عدد من الدراسات التي تناولت دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة بصفة عامة والصحية والرياضية منها بصفة خاصة في البيئة العربية والاجنبية. من الدراسات الحديثة في هذا المجال، دراسة إبراهيم وعطية ومحمد (٢٠٢٣) التي هدفت التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الصحية والرياضية لطالبات المعاهد الأزهرية، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمة لطبيعة الدراسة. قام الباحثون باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من مستخدمي الإنترنت من طالبات المرحلة الثانوية بالأزهر الشريف بمنطقة الشرقية الأزهرية وبعدد (٧٣٥). وأظهرت النتائج عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث على محور مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في نشر الثقافة الرياضية لدى طالبات بعض المعاهد الأزهرية، كما أظهرت عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث على محور نشر الثقافة الرياضية الإلكترونية لدى طالبات بعض المعاهد الأزهرية، إضافة إلى وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث على محور الأهداف الرياضية لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات بعض المعاهد الأزهرية. وأوصت الدراسة بزيادة الوعي لدى العاملين بالمعاهد الأزهرية بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كرافد مع روافد المعرفة.

وقامت كل من روابحية وبوكاف وغواوة (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة لدى الطلبة في الجزائر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٠) طالب جامعي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دافع التواصل مع الأصدقاء وذلك من خلال تبادلهم للمعلومات على شكل دروس ومحاضرات، كما بينت الدراسة أن أغلب الطلبة ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز رصيدهم العلمي كما حققت لهم اشباع معرفية. كما بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعديل السلوكيات الأخلاقية للطلبة كما ساهمت مضامينها في تطوير علاقتهم بالآخرين مما ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي لديهم.

بينما قام كل من كارثكا وأناند (Anand, & Karthika, 2023) بدراسة هدفت التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للرياضات الأقل شعبية، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي من خلال توزيع استبيان على عينة عشوائية مكونة من (٢٠٠) فرداً. أظهرت النتائج عن تمكن وسائل التواصل الاجتماعي الرياضات الأقل شعبية من الوصول إلى جمهور أوسع، مما أدى إلى زيادة المشاركة والتفاعل. ومن خلال منصات التواصل الاجتماعي، يمكن للمشجعين الوصول بسهولة إلى البث المباشر وأبرز الأحداث وتحديثات الأخبار، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بهذه الرياضات. كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في زيادة الرؤية وتحفيز المشاركة عبر الإنترنت حول الرياضة.

وقد أجرى أسد (٢٠٢٢) دراسة بهدف التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية اهتمام المرأة العربية بالرياضة. تم توزيع استبيان على (٤١١) امرأة عربية من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية والحالات الوظيفية. وفي تحليل النتائج لاستكشاف دوافع المشاركين في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي للرياضة، أشارت الدراسة إلى أن الترفيه والبحث عن المعلومات كانا الدوافع الرئيسية للنساء اللاتي يمارسن الرياضة على وسائل التواصل الاجتماعي. وأظهرت النتائج الإجمالية أيضاً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً محورياً في تحفيز اهتمام الإناث العربيات بالرياضة. كما أشارت النتائج إلى أن تأثير العوامل الديموغرافية على مدى الاهتمام بالرياضة لدى المرأة العربية، حيث أظهرت إن النساء العربيات العاملات لحسابهن الخاص والشابات والحاصلات على درجة البكالوريوس يهتمن بالرياضة أكثر من النساء اللاتي لديهن خصائص ديموغرافية أخرى.

كما هدفت دراسة نواهوي وأكبومي وأكره (Nwabuwe, Ugbome, & Akarah, 2022) إلى التعرف على مدى مساهمة التغطية الإعلامية لوسائل التواصل الاجتماعي للأحداث الرياضية في تطوير الرياضة في ولاية دلتا بالولايات. حيث شملت عينه الدراسة على (٣٢٦) فرداً طبقت عليهم أداة الدراسة، وقد كان من أبرز نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام تغطي الأحداث الرياضية في ولاية الدلتا إلى حد كبير وأن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في تطوير الرياضة في ولاية دلتا إلى حد كبير. وأوصت الدراسة بأن تفتح حكومة ولاية دلتا المزيد من الآفاق لمشاركة وسائل التواصل الاجتماعي في التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية في سبيل تطوير الرياضة في ولاية دلتا بالولايات.

وقام إبراهيم (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف عن مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الصحية الشباب الجامعي في الجزائري، وقد استخدم المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) مفردة من الشباب الجامعي الجزائري في جامعة محمد ملين دباغين سطيف ٢ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشباب الجزائري يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً بنسبة (٦٦%)، وهي نسبة عالية نوعاً ما، وأن الشباب الجزائري يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمتها الفيسبوك بنسبة (٣٧,١%)، ثم يلهها يوتيوب بنسبة (٣١%)، كما أظهرت الدراسة أن دوافع متابعة مواقع التواصل الاجتماعي هي الحصول على المعرفة في الدرجة الأولى بنسبة (٣١,٦%)؛ ثم تليها الترفيه والتسلية بنسبة (٢٩,٥%)؛ ثم شغل اوقات الفراغ بنسبة (١٨,٩%)؛ ثم التعرف على ثقافة الآخرين بنسبة (٢٠%)، كشفت الدراسة أن غالبية المبحوثين يرون أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر في معلومات حول الثقافة الصحية.

وقامت العيسى (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المدربين الرياضيين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تم اختيار عينة الدراسة من (٤٢٨) مدرباً رياضياً من الذكور والإناث، وكانت من أهم النتائج

التي توصلت إليها الدراسة أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني، وأن الفيسبوك والإنستغرام واليوتيوب هم أكثر المواقع استخداماً من قبل المدربين الرياضيين حيث يشجعوا الشباب الأردني على ممارسة الرياضة عبر هذه المواقع وتغير المفاهيم الخاطئة المنتشرة حول بعض التمارين الرياضية وتوضيح طرق اللعب الصحيحة للتمارين داخل النادي الرياضي. كما اكتسب الشباب بدرجة متوسطة وعياً جيداً بأهمية الرياضة في حياتنا والمعرفة الجيدة لطريقة اللعب في النادي الرياضي.

وقام يوسف وجنجيرا (Yousuf, & Ganjera, 2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير التسوق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الرياضة من خلال استخدام الفيديوهات الرياضية على الفيسبوك والآنستغرام لجذب الناس لمشاهدة المزيد من الألعاب الرياضية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، حيث تكونت العينة من (٧٠٠) فرداً بينهم (٤٥٦) من الذكور، و(٢٤٤) من الإناث. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مقاطع الفيديو للتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والآنستغرام) يمكن أن يجذب الناس لمشاهدة المزيد من الألعاب الرياضية. إن أحد الأسباب هو أنه من السهل تقييم الفيس بوك والآنستغرام وشائع الاستخدام جداً هذه الأيام. علاوة على ذلك، يعد الفيديو أسهل في توصيل المفاهيم بشكل واضح وإزالة الالتباسات، والسبب الرئيسي هو أنه يوفر وقت الأشخاص ويمكنه توصيل الرسالة بشكل فعال أكثر من أي أداة أخرى.

وأجرى الخواجة والبلوشي (٢٠٢٠) دراسة بهدف التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (١٢-١١) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما بينت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي) في وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة أيضاً عن إضرار استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لدوافع معرفة الثقافة العامة. وأظهرت النتائج أن ما نسبته (٦٠%) من أفراد العينة، يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي حسب الظروف المتاحة. كما أظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً. وكان الموقع الأكثر ارتياداً للطلبة الآنستغرام وبنسبة (٥٨,٣%). وتوصي الدراسة بتنفيذ دور الإدارة المدرسية والمعلم والأخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلاب للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، ومعالجة الجوانب السلبية لهذه الوسائل من خلال الإذاعة المدرسية والمحاضرات والمجلات العلمية وغيرها من الوسائل.

وهدف دراسة حداد ومقابلة المبيطين والزيود (٢٠٢٠) إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة مساعي كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك، وكذلك

التعرف على دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. وأظهرت النتائج أن دوافع الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً في مجالي التكنولوجيا والثقافي، وكان متوسطاً في مجال الاجتماعي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات السنة الدراسية، مكان السكن، معدل استخدام الانترنت يومياً، والمساق.

وأجرى فوزي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا على مستوى الثقافة الرياضية لطالب جامعة حلوان، استخدم الباحث المنهج الوصفي. تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طالب جامعة حلوان وعددهم (٤٩٢) طالب وطالبة، وكانت من اهم نتائج تساعد شبكات التواصل الاجتماعي السوشيال ميديا على نشر الثقافة الرياضية والذي من درجة الوعي الرياضي والصحي لدى الطلبة، ونشر الثقافة الرياضية والمتعلقة بالجوانب المعرفية للألعاب الرياضية المختلفة، وتوجه كل أفراد الأسرة للانتظام في ممارسة الرياضة، لدى طلبة جامعة حلوان، والتوجه لممارسة الأنشطة الرياضية، وتؤكد على نشر السلوك الصحي المصاحب للرياضة لدى الطلبة.

ويتضح من مراجعة الدراسات السابقة أن وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بدور تثقيفي وتعليمي في نشر الثقافة الصحية والرياضية يساير ما تقوم به كل من وسائل الاعلام التقليدي، ويتضح ذلك من خلال الثقافة الصحية والرياضية التي تنتشر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ولا شك أن الباحثان أفادى من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في جوانب أضافت ما يعزز إجراء دراستهما وفي وضع تصور عام للدراسة والتحديد الدقيق لمشكلتها وأهدافها، وساهمت على الصعيد الإجرائي في تحديد منهج الدراسة، واختيار عينتها، وصياغة تساؤلاتها، فضلاً عن طريقة تصميم أداة جمع البيانات وطرق تحليلها ومناقشتها. ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي اعتمد عليها الباحثان في هذه الدراسة تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية في هذه الدراسة، والمتمثلة في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب في جوانب الرياضية فقط، من هنا فإن الدراسة الحالية تتميز بتناولها لمتغيرات وابعاد صحية إضافة إلى الأبعاد الرياضية تهدف للتعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي، وتبيان علاقته بمتغير عينة الدراسة وبيان مدى فاعليتها، ودراسة متغيراتها والربط بينها، فالدراسات السابقة لم تقم بدراسة مثل تلك المتغيرات الصحية والرياضية معاً وإنما كانت دراسات منفصلة. كما تتميز هذه الدراسة بأنها تدرس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال أخذ عينة من الشباب الجامعي موزعة على المحافظات الأربعة ويمثلون مختلف شرائح الشباب البحريني، حتى تغطي آراء الشباب حول الدراسة بصورة أكثر شمولية، وكذلك ستسهل مهمة الباحثان لإجراء بحوث حول هذا الموضوع مستقبلاً.

١. كبطك عئز ب

تشكل وسائل التواصل الاجتماعي في مجتمعاتنا رافداً أساسياً في تعزيز الثقافة الصحية والرياضية نتيجة لقدرتها على التأثير في الشباب، وأصبحت وسيلة اتصال مهمة لمتابعيها ينقلون عنها الآراء الصحية والرياضية والاتجاهات من خلال ما تبثه وتنتشره من معلومات. وقد غدت هذه الوسائل قوة متصاعدة بين فئات الشباب في مجتمعاتنا العربية من خلال قيامها بدور كبير في نشر الثقافة الصحية والرياضية وتسويقها عبر نقلها للأخبار عن الأنشطة الصحية والفعاليات الرياضية، ويتعرض الشباب يومياً في كل لحظة إلى العديد من الرسائل الصحية والرياضية التي تشكل عناصر جذب له وبالتالي تؤدي إلى إحداث تأثيرات معينة على سلوكه.

إن الاستخدام المتزايد للإنترنت في أوساط المجتمع جعل كثير من الشباب يقبل على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لما تتميز به من خصائص حديثة، وتجعل المستخدم يحقق حاجات يريد الوصول إليها كانت فيما سبق صعبة المنال، بينما اليوم أصبحت في متناول كل راغب وطالب. ومن خلال تجربة الباحثان وخبرتهم المباشرة تبين أنه توجد هناك دوافع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي خاصة كون هذه الفئة في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة البدنية والعقلية العالية، فقد سعت المجتمعات إلى استغلال طاقاتهم والعمل على بناء جيل متكامل صحياً بدنياً وفكرياً ومهارياً. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين، وتبيان علاقته بمتغيرات الدراسة.

آهئطك عئز ب

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين.
٢. التعرف على دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين.
٣. التعرف على الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين تعزى إلى متغير الجنس، نوع الوسيلة المستخدمة، ومعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

٤. التعرف على الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين تعزى إلى متغير الجنس، نوع الوسيلة المستخدمة، ومعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

آز كبطك عئز ب

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين ؟
٢. ما دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين تعزى إلى متغير الجنس، ونوع الوسيلة المستخدمة، ومعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين تعزى إلى متغير الجنس، ونوع الوسيلة المستخدمة، ومعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

آه بطك عئز ب

تبرز أهمية هذه الدراسة نتيجة لمجموعة من الجوانب والتي يتمثل أهمها في الآتي:

١. تكمن أهمية الدراسة إلى تناولها لوسائل التواصل الاجتماعي التي تعتبر في الوقت الراهن ذات أهمية كبيرة في الدراسات والأبحاث للخصوصية التي ميزتها عن غيرها من وسائل الاتصال الجديدة التي غزت عالم الاعلام والاتصال واستقطبت شريحة اجتماعية عريضة تقدر بالملايين وخاصة فئة الشباب.
٢. تسهم الدراسة الحالية في التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي.
٣. توجيه الجهات الرسمية المعنية في مملكة البحرين إلى مضاعفة جهودها الإعلامية والرياضية في جعل فئة الشباب الجامعي عنصراً أساسياً مسانداً لعملية البناء والتنمية في المجتمع.
٤. تساعد الدراسة على لقاء الضوء على طبيعة حياة الشباب الجامعي من خلال غرس القيم الثقافية الصحية الرياضية لديهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

٥. تتيح هذه الدراسة الفرصة للباحثين والمخططين ومتخذي القرار للتعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي لأغراض المقارنة أو لأغراض التخطيط الاستراتيجي.

ح خك خذ ب

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

ك خك ب: تم اعتماد عينة مكونة من ٦٠٠ شاب جامعي تم اختيارهم باستخدام أسلوب التوزيع المتساوي.

ك خك ل: اعتمدت الدراسة المحافظات الأربع في مملكة البحرين مجالاً مكانياً لتنفيذ الدراسة.

ك خك ل ب: امتدت الفترة الزمنية لتوزيع الاستبانة ثلاثة أسابيع خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٢٤/٦/١٥ حتى ٢٠٢٤/٧/٦.

ك خك ص ب: وتتمثل في الكشف عن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين.

ك ك دة

فيما يلي المصطلحات الواردة في الدراسة التي نرى ضرورة تعريفها وهي على النحو التالي:
ك هذ: هو مجموعة الأسس والمعايير والسلوك والقواعد التي تحكم صفاً معيناً في البناء الاجتماعي، وهو نمط سلوكي متوقع اجتماعياً يحدده عادة وضع الفرد في مجتمع ما (الملا، ٢٠٢١).
هزئ ك شئ لاج دعى: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (ماهون، ٢٠٢٤).

ك عفظ: مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين، فهو القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف. فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية (Deckers, 2022).

ك قنغبك ب ك ل: مجموعة القيم الاجتماعية والتربوية والنفسية المرتبطة بالمفاهيم الصحية والرياضية والتي تساهم في خلق السلوك الأمثل والأفكار والاعراف الثقافية للفرد في مجاله الصحي الرياضي وفي المجالات المجتمعية الأخرى (الملا، ٢٠٢١).

ك د ك د لى: هم فئة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٥ سنة والتي تمثل الفئة المستهدفة (منظمة الأمم المتحدة ٢٠٢٢).

ل ه بطك عئز ب هجئ عئ عئ

ل ه نطك عئز ب

تتبع الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كونها تحاول وصف الظاهرة موضوع البحث من حيث الكشف عن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب في مملكة البحرين.

ل ططك عئز ب ه ع

تمثل مجتمع الدراسة بالشباب الجامعيين في مملكة البحرين وتم اختيارهم من المحافظات الأربعة التي تمثل محافظات مملكة البحرين، والهدف تمثيل أفراد الدراسة من جميع فئات المجتمع، حيث تم سحب عينة قصدية قوامها (٦٥٠) شاباً جامعياً من الذكور والإناث، حيث إنها الطريقة الأنسب للحصول على مفردات تعطي نتائج أفضل للدراسة.

وقد استجاب للأداة (الاستبانة) (٦٠٠) شاباً جامعياً، بحيث بلغت نسبة الاستبانات المعادة من قبل أفراد العينة (٩٢,٣%) من مجموع الاستبانات الموزعة على الشباب الجامعيين البالغ عددهم (٦٥٠) شاباً جامعياً. وبذلك أصبحت عينة الدراسة النهائية (٦٠٠) شاباً جامعياً، وبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب المحافظة، الجنس، مستوى الممارسة، ومعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (١)
توزيع أفراد العينة حسب المحافظة والجنس








المحافظات	الجنس	المنامة	المحرق	الشمالية	الجنوبية	المجموع	%	إجمالي العينة
ذكر	الجنس	٧٠	٧٠	٨٠	٧٠	٢٩٠	٤٨,٣	٦٠٠
أنثى		٨٠	٨٠	٧٠	٨٠	٣١٠	٥١,٧	
المجموع		١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٦٠٠	١٠٠	

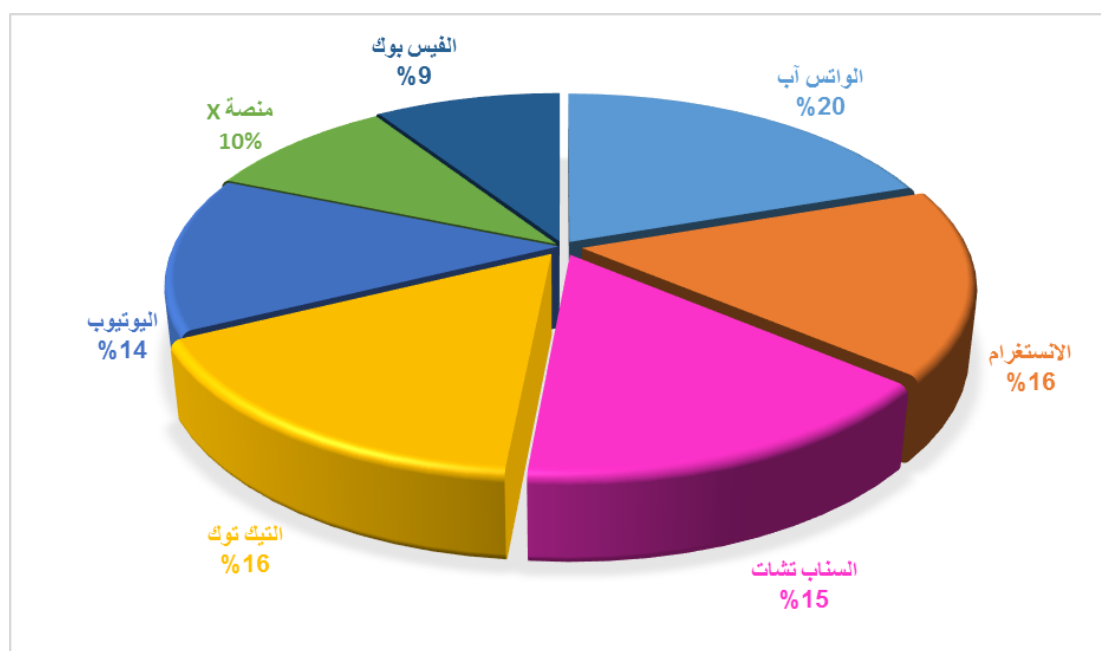
تظهر نتائج الجدول رقم (١) بشأن بعض خصائص العينة المرتبطة بمتغير الجنس والمحافظة أن عدد أفراد العينة من الإناث بلغ (٣١٠)، وشكلوا نسبة (٥١,٧%) من مجموع العينة الكلي، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (٢٩٠)، وشكلوا نسبة (٤٨,٣%)، ويلاحظ أن نسبة الإناث مرتفعة وهي تتناسب مع ارتفاع عدد الإناث في المجتمع البحريني من عدد السكان.

تشير النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٢) والممثلة بيانياً بالشكل رقم (١) أن الوسيلة الأكثر استخداماً في التواصل الاجتماعي تتفاوت بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين، حيث جاء الواتس آب في المرتبة الأولى من حيث أكثر الوسائل المستخدمة في التواصل الاجتماعي وبتكرار بلغ (١١٨) أي بنسبة (١٩,٧%)، يليه الانستغرام وبتكرار بلغ (٩٩) أي بنسبة (١٦,٥%)، ثم السناپ وتشات وبتكرار بلغ

(٩٧) أي بنسبة (١٦,٢%)، والتوك توك وبتكرار بلغ (٩٢) أي بنسبة (١٥,٣%)، واليوتيوب وبتكرار بلغ (٨٢) أي بنسبة (١٣,٦%)، ثم منصة X وبتكرار بلغ (٥٧) أي بنسبة (٩,٥%)، وأخيراً الفيس بوك وبتكرار بلغ (٥٥) أي بنسبة (٩,٢%).

جدول (٢)
التكرارات والنسب المئوية للوسيلة المستخدمة في التواصل الاجتماعي

المجموع	وسائل التواصل الاجتماعي							التكرار والنسبة
	الفيس بوك	منصة X	اليوتيوب	السناب تشات	التيك توك	الانستغرام	الواتس آب	
								
600	55	57	82	92	97	99	118	التكرار
١٠٠	٩,٢	٩,٥	١٣,٦	١٥,٣	١٦,٢	١٦,٥	19.7	النسبة %



شكل (١)
النسب المئوية للوسيلة المستخدمة في التواصل الاجتماعي

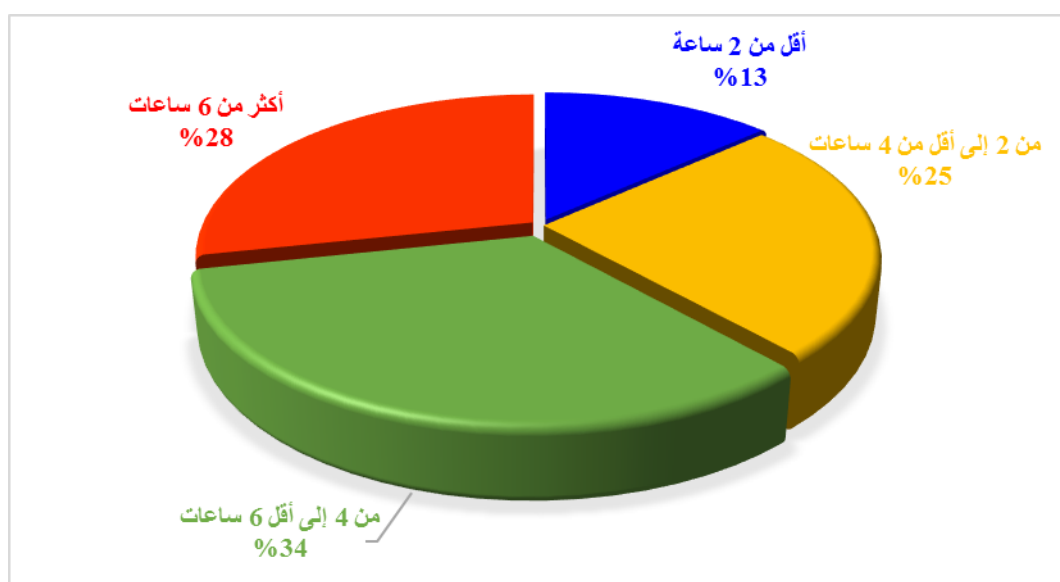
أما بالنسبة لمتغير معدل عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً فقد أظهرت النتائج المشار إليها في الجدول رقم (٣) والممثلة بيانياً بالشكل رقم (٢) تفاوت في نسبها بين الشباب الجامعي، حيث جاء متوسط الاستخدام (من ٤ إلى أقل من ٦ ساعات) تحت المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢٠٠) أي بنسبة (٣٣,٣%)، يليه متوسط الاستخدام (أكثر من ٦ ساعات) في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٧٠) أي بنسبة (٢٨,٣%)، أما متوسط الاستخدام (من ٢ إلى أقل من ٤ ساعات) فقد جاء في المرتبة الثالثة بتكرار

دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين

بلغ (١٥٠) أي بنسبة (٢٥,٠%)، في حين جاء متوسط الاستخدام (أقل من ٢ ساعة) في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٨٠) أي بنسبة (١٣,٣%).

جدول (٣)
التكرارات والنسب المئوية لمعدل عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً

المجموع	معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً				التكرار والنسبة
	أقل من ٢ ساعة	من ٢ إلى ٤ ساعات	من ٤ إلى ٦ ساعات	أكثر من ٦ ساعات	
٦٠٠	٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠	التكرار
١٠٠	١٣,٣	٢٥,٠	٣٣,٣	٢٨,٣	النسبة %



شكل (٢)
النسب المئوية لمعدل عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً

أنه يمكن حذف

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم تصميم استبانة خاصة للكشف عن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين، وذلك بناء على المراجعة المتأنية للأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة من خلال المصادر والمراجع المتيسرة والدراسات السابقة التي استفادت منها الدراسة الحالية.

وتم تحديد مجالات وفقرات الاستبانة بصورتها الأولية حيث اشتملت على (٤٠) فقرة، ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في المجال الصحي والرياضي والإعلامي، مكونة من (٦) خبراء وذلك من أجل التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال وصياغة الفقرات وحذف أو تعديل أو إضافة

بعض الفقرات وفق ما يروونه مناسباً. تم إجراء التعديلات الأولية كما رآها المحكمون حيث تم حذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات ومن ثم تم إعادة صياغة الاستبانة بصورتها النهائية حيث تضمنت على (٣٨) فقرة موزعة على محورين. وبناء على تلك المراجعة، تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية، حيث اشتملت على ثلاثة أجزاء رئيسية وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول: البيانات الأولية، ويتعلق بالبيانات الشخصية للمفحوص، وتضم البنود التالية: المحافظة، الجنس، نوع وسيلة التواصل المستخدم، معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

الجزء الثاني: دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويضم (١٣) فقرة.

الجزء الثالث: دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية، ويضم (٢٥) فقرة.

وقد أتبع في تصميم هذا الجزء من الاستبانة مقياس التقدير وفق المقياس الخماسي لليكيرت (Likert)، حيث وضع الباحث أمام كل عبارة مقياساً متدرجاً يتكون من خمسة درجات، وهي، موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

شفئ لإز نمب

تحقق الباحثان من صدق المحكمين لعبارات الاستبانة والأسئلة الأولية لها من خلال عرضها في صورتها الأولية على ستة محكمين من المختصين في مجال الإعلام والعلوم الصحية والرياضية، وهم على النحو الآتي: أربعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام، وثلاثة من أعضاء هيئة بكلية العلوم الصحية والرياضية. وقد طلب منهم الحكم على أجزاء الاستبانة، ومراجعة عباراتها وإبداء الرأي فيما إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه، وبعد جمع استبانات المحكمين والاطلاع على ملاحظاتهم، تم الأخذ بملاحظاتهم وأراءهم التي زودت الباحثان بتغذية راجعة حول صياغة بعض العبارات ومناسبتها لأهداف الدراسة من حيث انتمائها للمحور الذي يتضمنها. ثم عرضت الاستبانة في صورتها النهائية على نفس المحكمين وبلغ متوسط نسبة الاتفاق بينهم ٩٤% مما يدل على أن تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري. والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

متوسط نسبة اتفاق المحكمين لكل جزء من أجزاء الأداة والدرجة الكلية للأداة

ع خ ل ف ق و ة	ل ع د ل ط ك ة (r)	ط ك ؟
١٣	٩٥	دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٣٥	٩٣	دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية
٢٧	٨٣	ش ف ل ل ح ب

ت د ف ل ل ز نمب

تم حساب ثبات استقرار الاستبانة عن طريق الاختبار-إعادة الاختبار (Test-retest) حيث طبقت الاستبانة على (١٠) من أفراد مجتمع الدراسة الأصلي ومن خارج عينة الدراسة خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو ٢٠٢٤م، ثم تمت إعادة تطبيق الاستبانة على المجموعة نفسها بعد (١٠) أيام وتم حساب معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson r) بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٨٢) وهو معامل ارتباط جيد يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
معاملات ثبات الاستقرار (r) لكل جزء من أجزاء الأداة والدرجة الكلية للأداة

معامل ثبات (r)	عدد المشاركين	الجزء
٠,٨٣	١٣	دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٠,٨١	٣٥	دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية
٠,٧١	٢٧	الأنشطة

معامل ارتباط بيرسون (r)

وقد استعان الباحثان في إجراء الدراسة واستخراج النتائج بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، معامل الارتباط لبيرسون (Pearson r)، اختبار "ت" (T-test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe-Test) للمقارنات البعدية. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الدرجة المحكية التي تعبر عن قيمة المتوسط الحسابي التالية: (٥,٠٠-٤,٢٠) موافق بشدة (كبيرة جداً)، (٤,١٩-٣,٤٠) موافق (كبيرة)، (٣,٣٩-٢,٦٠) محايد (متوسطة)، (٢,٥٩-١,٨٠) غير موافق (قليلة)، (١,٧٩-١,٠٠) غير موافق بشدة (قليلة جداً).

عصمك فئ د

سيتم استعراض نتائج الدراسة وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة المكونة من:

أولاً: عصمك فئ د

نص هذا السؤال على "ما دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين؟" لتحليل نتائجه هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية والرتبة لكل فقرة من فقراته، إضافة إلى حساب المتوسط الكلي للفقرات، حيث رتبت العبارات ترتيباً تنازلياً بحسب نسبة متوسط الأهمية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة
دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	تساعدني على التواصل بالأهل والأصدقاء ومعرفة أخبارهم دون قيود أو معوقات	٤,٣٥	١,٣٠	٨٧,٠	١
٢	تساعدني على تبادل الأفكار والآراء والمعلومات مع الأصدقاء الآخرين	٤,٢٠	١,٤٢	٨٤,٠	٢
٨	تعينني في دراستي الجامعية والحصول على المعلومات العلمية	٣,٩٩	١,٣٥	٧٩,٨	٣
٧	تساعدني في زيادة المعلومات والمعارف والثقافة العامة	٤,٠٨	١,٢٤	٨١,٦	٤
٥	تساعدني في نشر الأحداث اليومية عبر اليوميّات يتيح المزيد من الترابط بين أفراد الأسرة والأصدقاء	٣,٨٩	١,٣٧	٧٧,٨	٥
١٠	تساعدني في الحصول على الإجابات والاستفسارات مباشرة وبدون تأخير	٣,٨٠	١,٤٥	٧٦,٠	٦
٦	تزيد من علاقتي بالأهل والأصدقاء	٣,٨٠	١,٢٤	٧٦,٠	٧
13	تساعدني على إقامة العديد من الصداقات الجدد حول العالم	3.77	١,٣٧	٧٥,٤	٨
٤	تساعدني على التسلية والترفيه عن النفس	٣,٧٥	١,٢٨	٧٥,٠	٩
٣	تجعلني أكثر تفاعلاً مع الآخرين من خلال مشاركة الآخرين يومياتي	٣,٧٠	١,٦٠	٧٤,٠	١٠
١١	تساعدني على التنفيس عن الذات وهروب من مشكلات وضغوط الحياة	٣,٥٥	١,٣١	٧١,٠	١١
١٢	تساعدني على شغل وقت الفراغ بفعالية	٣,٥٢	١,٥٤	٧٠,٤	١٢
٩	تزيد من قدرتي على التعبير عن آرائي وأفكاري دون حرج	٣,٥٠	١,٣٥	٧٠,٠	١٣
	المتوسط الكلي	٣,٨٤	١,٣٧	٧٦,٨	كبير

تشير نتائج الجدول رقم (٦) أن متوسط الدرجة الكلية لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين بلغ (٣,٨٤)، أي ما يعادل (٧٦,٨%)، وانحراف معياري يساوي (١,٣٧)، مما يوضح أن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي جاء بدرجة كبيرة مقارنة بالمستوى المعتمد في هذه الدراسة، حيث جاءت العبارة المتعلقة بـ "تساعدني على التواصل بالأهل والأصدقاء ومعرفة أخبارهم دون قيود أو معوقات" في المرتبة الأولى من حيث درجة التأثير، وبمتوسط حسابي يساوي (٤,٣٥) أي ما يعادل (٨٧,٠%)، وانحراف معياري يساوي (١,٣٠)، في حين جاءت العبارة المتعلقة بـ "تزيد من قدرتي على التعبير عما أشعر به دون حرج" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التأثير، وبمتوسط حسابي يساوي (٣,٥٠) أي ما يعادل (٧٠,٠%)، وانحراف معياري يساوي (١,٣٥).

تتميز: ع ص مئ ثك وخطك مئ

نص هذا السؤال على "ما دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين؟" لتحليل نتائجه هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية والرتبة لكل فقرة من فقراته، إضافة إلى حساب المتوسط الكلي للفقرات، حيث رتبت العبارات ترتيباً تنازلياً بحسب نسبة متوسط الأهمية، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة
دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١٤	تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في زيادة الوعي حول الوقاية من الأمراض الشائعة واتباع نمط حياة صحي رياضي.	٤,٨٠	١,٢٨	96.0	١
٢٦	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في كيفية العناية بوزن الجسم المناسب وكيفية الحفاظ عليه.	٤,٧٥	١,٣٢	٩٥,٠	٢
١٧	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي في تغيير العادات الغذائية والاعتقادات الخاطئة تجاه المكملات الغذائية.	٤,٧٠	١,٤٤	٩٤,٠	٣
١٠	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على معرفة أعراض بعض الأمراض وطرق علاجها.	٤,٦٥	١,٣٦	٩٣,٠	٤
٢٤	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في إعطاء التحديثات العامة لحالة الأمراض والأزمة الصحية عندما تقع كارثة أو وباء (COVID-19).	٤,٦٠	١,٣٨	٩٢,٠	٥
٣	تستطيع وسائل التواصل الاجتماعي خلق وعي ثقافي وسط المجتمع تجاه القضايا الصحية الرياضية التي تتناولها.	٤,٥٠	١,٢٨	٩٠,٠	٦
٥	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في الالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية والنظافة الشخصية.	٤,٤٤	١,٤٠	٨٨,٨	٧
٤	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة وجهات النظر المختلفة حول الأمراض الصحية والقضايا الرياضية.	٤,٤٠	١,٤٨	٨٨	٨
٨	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي على الحصول على معلومات صحية ورياضية أناقش فيها مع الآخرين.	٤,٣٨	١,٣٢	٨٧,٦	٩
٢	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف بكيفية قياس سكر الدم، وضغط الدم، ووزن الجسم.	٤,٢٠	١,٥٠	٨٤,٠	١٠
١٢	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في التذكير بالممارسات الصحية والرياضية السليمة.	٤,١٠	١,٥٢	٨٢,٠	١١
١٣	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على الاحترافات والاشترافات الصحية المتبعة قبل ممارسة الأنشطة الرياضية.	٤,١٠	١,٢٨	٨٢,٠	١٢
٦	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة القدرة على المشاركة بالرأي والمناقشة في القضايا الصحية والرياضية المختلفة.	٤,٠٠	١,٤٢	٨٠	١٣
٧	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على معرفة أحدث نتائج الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بالعلوم الصحية والقضايا الرياضية.	٤,٠٠	١,٣٧	٨٠	١٤
١٦	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي في تغيير الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والصحية.	٣,٩٨	١,٣٥	٧٩,٦	١٥
١	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تثقيف المجتمع ورفع مستوى وعي أفراد المجالات الصحية والرياضية وأنشطتها المختلفة.	٣,٨٠	١,٤٢	٧٨,٨	١٦

١٨	٣,٨٠	١,٣٩	٧٨,٨	١٧	تتمة وسائل التواصل الاجتماعي والمبادئ والأسس العلمية لمزاولة الأنشطة الرياضية.
٢٠	٣,٦٠	١,٣٥	٧٢	١٨	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بإمكانية تقليل التوتر النفسي من خلال الممارسة الرياضية.
٢١	٣,٥٠	١,٣٨	٧٠	١٩	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بوسائل الرعاية الصحية لأولية.
١٩	٣,٤٠	١,٢٨	٦٨	٢٠	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالعلاقة بين الاحتفاظ باللياقة البدنية والتمتع بالصحة.
٩	٣,٤٠	١,٣٠	٦٨	٢١	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي مقدمي الخدمات الصحية والرياضية على التواصل وبناء علاقات إيجابية مع المرضى والرياضيين.
١١	٣,٣٥	١,٣٢	٦٧	٢٢	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على معرفة تنظيمات الهيئات الصحية والرياضية الإقليمية والقارية والعالمية.
٢٥	٣,٣٠	١,٣٩	٦٦	٢٣	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في إيقاف انتشار الشائعات والمعلومات الصحية والرياضية غير الصحيحة والتوجيه إلى مصادر موثوقة للمعلومات.
١٥	٣,٢٥	١,٣٩	٦٥	٢٤	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في تقدير العاملين في المجالات ذات العلاقة بالصحة والرياضة.
٢٢	٣,١٥	١,٤١	٦٣	٢٥	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي لشركات الأدوية الصحية الرياضية من نشر معلومات حول منتجاتها تسويقها.
المتوسط الكلي					٤,٠١
كبيرة					٨٠,٢

تشير نتائج الجدول رقم (٧) أن متوسط الدرجة الكلية لدور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي بلغ (٤,٠١)، أي ما يعادل (٨٠,٢%)، وانحراف معياري يساوي (١,٣٨)، مما يوضح أن دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي جاء بدرجة كبيرة مقارنة بالمستوى المعتمد في هذه الدراسة، حيث جاءت العبارة المتعلقة بـ " تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في زيادة الوعي حول الوقاية من الأمراض الشائعة واتباع نمط حياة صحي ورياضي" في المرتبة الأولى من حيث درجة التأثير، وبمتوسط حسابي يساوي (٤,٨٠) أي ما يعادل (٩٦,٠%)، وانحراف معياري يساوي (١,٢٨)، في حين جاءت العبارة المتعلقة بـ " تسهم وسائل التواصل الاجتماعي لشركات الأدوية الصحية الرياضية من نشر معلومات حول منتجاتها تسويقها" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التأثير، وبمتوسط حسابي يساوي (٣,١٥) أي ما يعادل (٦٣,٠%)، وانحراف معياري يساوي (١,٤١).

لثاني: ع ص مئ ثلث وثلث لك

نص هذا السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين تعزى إلى متغير الجنس، ونوع الوسيلة المستخدمة، ومعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟" وبغرض تسهيل

الإجابة عن هذا السؤال وعرض نتائجه تم الإجابة عن كل متغير من متغيرات هذا السؤال على حدة واستعراض النتائج الخاصة به، ودونت النتائج في الجداول من (٨) إلى (١١) على التوالي.

١٠. لغ طك

لتحليل نتائج هذا المتغير من متغيرات السؤال الثالث تم استخدام اختبار "ت" (T-test) لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" لتقدير لتقديرات أفراد العينة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	الذكور (ن ٩٧)		الإناث (ن ١٥٣)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
طك	١,٢٧	٤,٥٠	١,٣٨	٤,٤١	٢,٠٢	٠,٢٦

قيمة "ت" عند مستوى $0.01 = 2.33$

ويتبين من نتائج للجدول رقم (٨) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير الجنس، حيث أن قيمة "ت" تساوي (2.02) وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 = \infty)$.

١. لغ مطلق زك بطك لب

لتحليل نتائج هذا المتغير من متغيرات السؤال الثالث تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وحساب قيمة "ف" ودلالاتها لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير نوع الوسيلة المستخدمة، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتائج اختبار ANOVA وقيمة "ف" ودلالاتها لتقدير لتقديرات أفراد العينة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير نوع الوسيلة المستخدمة

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
مظهر زك	بين المجموعات	٤,٢٥٤	٦	١,٨٩٤	٢,٠١٧	٠,١٤
	داخل المجموعات	٨١,٤٨٢	٥٩٣	٠,٩٧١		
	المجموع الكلي	٨٥,٧٣٦	٥٩٩			

ويتبين من نتائج للجدول رقم (٩) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير نوع الوسيلة المستخدمة حيث قيمة $(F = 2.017)$ ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

٢. لغ لعكوز على هزئ طكئ شئ لئج ئعئ

لتحليل نتائج هذا المتغير من متغيرات السؤال الثالث تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وحساب قيمة "ف" ودلالاتها لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير ومعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

نتائج اختبار ANOVA وقيمة "ف" ودلالاتها لتقديرات أفراد العينة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
مظهر زك	بين المجموعات	٦,١٠٢	٦	٣,٢٤١	٤,٤٨٠	*٠,٠٢
	داخل المجموعات	١٥٣,٢٠٤	٥٩٣	١,٠٢١		
	المجموع الكلي	١٥٩,٣٠٦	٥٩٩			

ويتبين من نتائج للجدول رقم (١٠) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً حيث قيمة $(F = 4.480)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً. وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe-Test) للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية ودلالاتها لتقديرات أفراد العينة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المتغير	الفئة	أقل من ٢ ساعة	من ٢ إلى أقل من ٤ ساعات	من ٤ إلى أقل من ٦ ساعات	أكثر من ٦ ساعات
معدل الاستخدام	أقل من ٢ ساعة	-	٠,٣٥٢	٠,٧٤٢*	٠,٧٠١*
	من ٢ إلى أقل من ٤ ساعات	-	٠,٣٢٤	٠,٤٠١	٠,٣٤١
	من ٤ إلى أقل من ٦ ساعات	-	-	٠,٣١٢	٠,٣٧٨
	أكثر من ٦ ساعات	-	-	-	٠,٣٩٠

* ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

تظهر نتائج اختبار شيفية الواردة في الجدول (١١) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً وذلك لصالح من ٤ إلى أقل من ٦ ساعات، وأكثر من ٦ ساعات. أما بالنسبة لبقية معدلات الاستخدام فيتضح من نتائج اختبار شيفية الواردة في الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تبعاً لمعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً.

نُظِّمُ: ع ص مئ ثك وئطئظ

نص هذا السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين تعزى إلى متغير الجنس، ونوع الوسيلة المستخدمة، ومعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟" وبغرض تسهيل الإجابة عن هذا السؤال وعرض نتائجه تم الإجابة عن كل متغير من متغيرات هذا السؤال على حدة واستعراض النتائج الخاصة به، ودونت النتائج في الجداول من (١٢) إلى (١٦) على التوالي.

.. لغ طك

لتحليل نتائج هذا المتغير من متغيرات السؤال الثالث استخدم اختبار "ت" (T-test) لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" لتقدير أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	الذكور (ن ٩٧)		الإناث (ن ١٥٣)		قيمة ت	مستوي الدلالة
	ع	م	ع	م		
طك	١,٣٨	٤,٠٢	١,٤٥	٤,٦٠	٣,٢٨	*٠,٠١

قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٣٣

ويتبين من نتائج للجدول رقم (١٢) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث أن قيمة "ت" تساوى (٣,٢٨) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى $(\infty = 0.01)$.

١. لغ مطلق زكبك لب

لتحليل نتائج هذا المتغير من متغيرات السؤال الثالث تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وحساب قيمة "ف" ودلالاتها لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير نوع الوسيلة المستخدمة، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

نتائج اختبار ANOVA وقيمة "ف" ودلالاتها لتقدير أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير نوع الوسيلة المستخدمة

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
مطلق زكب	بين المجموعات	٨,٩٤٩	٦	٢,١٢٣	٣,٩٨٠	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٦٦,٢٣٤	٥٩٣	٠,٨١٤		
	المجموع الكلي	١٧٥,١٨٣	٥٩٩			

ويتبين من نتائج للجدول رقم (١٣) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير نوع الوسيلة المستخدمة حيث قيمة (ف = ٣,٨٩٠)،

وهي قيمة دالة إحصائية. وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe-Test) للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١٤) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٤)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية ودلالاتها لتقدير أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير نوع الوسيلة المستخدمة

المتغير	الوسيلة	الواتس آب	الانستغرام	السناپ تشات	التوك توك	اليوتيوب	منصة X	الفيس بوك
نوع الوسيلة	الواتس آب	-	٠,٣٠١	٠,٣٨٤	٠,٣٥٦	٠,٣٧٤ ١	*٠,٧١٢	٠,٧٢٢ *
	الانستغرام	-	-	٠,٢٥٨	٠,٣٠٢	٠,٣٢١	٠,٤١٠	٠,٣٦٥
	التيك توك	-	-	-	٠,٤١٥	٠,٤٠٢	٠,٣٦٥	٠,٣٦٥
	السناپ تشات	-	-	-	-	٠,٣٨٩	٠,٣٤٥	٠,٣٤١
	اليوتيوب	-	-	-	-	-	٠,٣٧٥	٠,٣٣٩
	منصة X	-	-	-	-	-	-	٠,٢٩٨
	الفيس بوك	-	-	-	-	-	-	-

* ذات دلالة عند مستوي (٠,٠٥)

تظهر نتائج اختبار شيفية الواردة في الجدول (١٤) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة وذلك لصالح وسيلة الواتس آب. أما بالنسبة لبقية وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة فيتضح من نتائج اختبار شيفية الواردة في الجدول (١٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تبعاً للوسيلة المستخدمة.

٢. لغ لعكوز على مزئ طكئ شئ لإج دعى

لتحليل نتائج هذا المتغير من متغيرات السؤال الثالث تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وحساب قيمة "ف" ودلالاتها لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

نتائج اختبار ANOVA وقيمة "ف" ودلالاتها لتقدير أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
مظهر زك	بين المجموعات	٧,٥٦٤	٦	٢,٨٥٤	٤,١٥٤	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٧٨,٥٢٦	٥٩٣	٠,٧٤٥		
	المجموع الكلي	١٨٦,٠٩٠	٥٩٩			

ويتبين من نتائج للجدول رقم (١٥) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً حيث قيمة (ف= ٤,١٥٤)، وهي قيمة دالة إحصائية. وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe-Test) للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١٦) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٦)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية ودلالاتها لتقدير أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المتغير	الفئة	أقل من ٢ ساعة	من ٢ إلى أقل من ٤ ساعات	من ٤ إلى أقل من ٦ ساعات	أكثر من ٦ ساعات
معدل الاستخدام	أقل من ٢ ساعة	-	٠,٤٢٨	٠,٨٩٤	٠,٧٨٨*
	من ٢ إلى أقل من ٤ ساعات	-	٠,٤٠١	٠,٣٥٩	٠,٣٦٨
	من ٤ إلى أقل من ٦ ساعات	-	-	٠,٣٨٢	٠,٣٩٧
	أكثر من ٦ ساعات	-	-	-	٠,٣٢١

* ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

تظهر نتائج اختبار شيفية الواردة في الجدول (١٦) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً وذلك لصالح من ٤ إلى أقل من ٦ ساعات، أكثر من ٦ ساعات. أما بالنسبة لبقية معدلات الاستخدام فيتضح من نتائج اختبار شيفية الواردة في الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تبعاً لمعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً.

لنفس بطيئة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين ، وتبيان علاقته بمتغيرات الدراسة. فقد أشارت نتائج تحليل البيانات الأولية المتعلقة بأكثر أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة أن الواتس آب (WhatsApp)، والانستغرام (Instagram)، هما أكثر الوسائل استخداماً من قبل الشباب البحريني. وعلى الرغم من ظهور العديد من وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة إلا أن الواتس آب والانستغرام يظل يحتل المرتبة الأولى بينها بالنسبة للشباب الجامعي حيث يجمعان ما بين مميزات الوسائل الأخرى، فتطبيق الواتس آب على سبيل المثال يتيح للفرد التواصل المباشر مع الآخرين عبر الواتس آب الخاص بالفرد والمرتبطة بمنصة وسيلة واتس آب من خلال الرسائل النصية المكتوبة ورسائل الفيديو والمقاطع المصورة، ابتداءً من رسالة معرفة أخبار الأهل والأصدقاء، وصولاً لتبادل الأفكار والآراء والمعلومات الخاصة بالدراسة الأكاديمية مع الزملاء والآخرين، والحصول على المعلومات العلمية، في حين وسيلة أو تطبيق الانستغرام هو موقع لنشر اليوميات مثل منصة X، ونشر الفيديوهات كاليوتيوب مع إمكانية إجراء المحادثات اليومية النصية والمصورة. وبالتالي فلا عجب أن نكون هاتين الوسيلتين هما الأكثر تداولاً بين أفراد العينة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العيسى (٢٠٢٠)، ودراسة يوسف وجنجيرا (Yousuf, & Ganjera, 2020)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢١)، والتي أظهرت نتائجها أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب، وأن الانستغرام هو أحد أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الشباب للبحث على أهمية ممارسة الرياضة في حياتنا اليومية، وتغير المفاهيم الخاطئة المنتشرة حول بعض التمارين الرياضية. بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم وعطية ومحمد (٢٠٢٣)، ودراسة عبدالرازق والسعيد وعبدالحاميد (٢٠٢٢)، حيث بينت أن الفيس بوك واليوتيوب هما أحد أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في تشكيل الثقافة الصحية والرياضية والترفيهية بين الشباب بشكل عام.

كما أظهرت نتائج تحليل البيانات الأولية المتعلقة بمعدل عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً أن غالبية أفراد العينة من الشباب الجامعي يستخدمون وسائل التواصل بمعدل (من ٤ إلى أقل من ٦ ساعات) و(أكثر من ٦ ساعات) يومياً. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى الانتشار الكبير لهذه الوسائل خاصة في الآونة الأخيرة من خلال التطورات التكنولوجية الحاصلة، إضافة إلى أن الشباب الجامعي في هذه المرحلة يعتمدون بصفة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي خاصة في المجال الدراسي، إضافة إلى طبيعة الفترة التي أجريت فيها الدراسة حيث أجريت في صيف ٢٠٢٤م، أي وقت الإجازة الصيفية، والتي يتخذها الشباب فرصة للمتعة والترفيه. وهذا النتيجة تعكس الاستخدام المفرط من

قبل الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي ويؤكد مدى تأثيرها عليهم، وأن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل لهم المصدر الأول، بل وأحياناً الوحيد للحصول على المعلومات وقضاء وقت الفراغ. وتتفق هذه النتيجة مع كثير من نتائج الدراسات السابقة من بينها دراسة كل روابحية وبوكاف وغواوة (٢٠٢٣)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢١)، ودراسة الخواجة والبلوشي (٢٠٢٠)، التي أظهرت أن الشباب يقضون وقت طويلاً جداً أمام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً والتي ساهمت بدور كبير في نشر معلومات حول الثقافة الصحية والرياضية.

وتمثل السؤال الأول للدراسة في التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين. وقد أشارت النتائج إلى أن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي جاءت بدرجة كبيرة، ويفسر الباحثان سبب ذلك إلى أن الشاب الجامعي قد يستعين بوسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والصور والفيديوهات بينه وبين زملاء الدراسة وبينه وبين أصدقائه في المذاكرة وحل الواجبات الجامعية والمشاريع والتقارير وإعداد البحوث. كما يمكن تفسير هذه النتيجة لتمييز هذه الفئة العمرية بالميل للإنجاز والتنمية على المستوى الأكاديمي والعملية أو الأخلاقي أو القيادي، والشباب الجامعي يحس بدافع خاص يقوده إلى التحصيل أولاً (جمع كل ما يمكنه من معلومات توصله إلى قمة الفهم لما هو بصدده)، ثم إلى اكتشاف كل الطرق إلى تؤدي إلى تحقيق هدفه بالبحث والمحاولة والمقارنة والتجربة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢١)، والتي أظهرت أن أبرز دوافع الشباب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تمثلت في تبادل الأفكار والآراء والمعلومات مع الأصدقاء والآخرين، والمساعدة في الدراسة الجامعية والحصول على المعلومات العلمية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الاستخدام بغرض التواصل وتبادل المعلومات مع الأصدقاء وهو ما يعكس احتياج الشاب حيث إن اهتمامات الشباب عامة والجامعي خاصة تنصب نحو تكوين العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين وهذه الصفات توفرها هذه الوسائل التواصل الاجتماعي. كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة إبراهيم وعطية ومحمد (٢٠٢٣)، والتي أظهرت أن زيادة وعي طلبة المعاهد بأهمية المواقع التواصل الاجتماعي كشبكة الكترونية لتبادل نقل المعلومات عبر الشبكة الدولية بحيث يمكن للطلبة من خلالها الحصول على المعلومات في شكل نص مكتوب أو مرسوم أو في صورة وفيديوهات كما تساعد المواقع الالكترونية على تحسين مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

أما فيما يتعلق بسؤال الدراسة الثاني المتمثل في التعرف على دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين، فقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لأفراد عينة الدراسة نحو دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي لمعظم الموضوعات التي تم طرحها في هذه الوسائل

باعتبارها من أهم أدوات التثقيف الصحي والرياضي، ومن الوسائل القادرة على تشكيل الوعي وترشيده في الوقاية من عدد كبير من الأمراض. فقد أظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في تشكيل وعي الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو الموضوعات الصحية والرياضية، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً كبيراً في زيادة الوعي حول الوقاية من الأمراض الشائعة واتباع نمط حياة صحي ورياضي نظراً لأن هذه الوسائل تتوفر لديهما عدة مميزات لا يتمتع بها غيرها من الوسائط الأخرى، فهي تقدم معارف صحية ورياضية متنوعة ونماذج سلوكية صحية ورياضية متعددة، مما يجعلها ذات تأثير كبير على الثقافة الصحية والرياضية.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة إبراهيم وعطية ومحمد (٢٠٢٣)، والتي أظهرت الدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية لدى طالبات بعض المعاهد الأزهرية والتي تفيد في تنمية المعلومات الثقافية الرياضية وتعمل على رفع مستوى الوعي لدى المتابعين والمتصفحين لها. كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة كارثكا وأناند (Anand, & Karthika, 2023)، ودراسة عبدالرازق والسعيد وعبدالحاميد (٢٠٢٢)، والتي أظهرت أن وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية تعمل على تنشيط الاهتمام بالصحة والأنشطة الرياضية والترفيهية وكيفية ممارستها وأثرها الإيجابي على الصحة العامة للفرد.

أما فيما يتعلق بالجزء الخاص بسؤال الدراسة الثالث المتمثل في الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين تعزى إلى متغير الجنس، فقد أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني أن أفراد العينة يحملون نفس الدافع نحو وسائل التواصل الاجتماعي. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام وبين الشباب الجامعي بشكل خاص بات مطلباً أساسياً بعد ظهور ثورة التكنولوجيا والمعلومات وما نتج عنه من وسائل ومنصات عديدة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد دون أن يفصلهم سن أو نوع أو دنس وتجمعهم ميول مشتركة. وهذا ما يجعل عدم وجود فروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث على حد سواء، وتبادل المعلومات بينهم بأقل جهد وتكلفة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الخواجة والبلوشي (٢٠٢٠)، التي أظهرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس. في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (٢٠٢١) التي أشار فيها إلى أن وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس، حيث بينت النتائج أن غالبية الإناث يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة أكثر من الذكور، وهذا قد يدل على أن هذه الأخيرة أصبحت إحدى ضرورات الاجتماعية في حياة الطالب الجامعي ليستقي منها معارفه وتحقق له بعض الإشباعات.

أما فيما يتعلق بالجزء الخاص بسؤال الدراسة الثالث المتمثل في الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين تعزى إلى متغير نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة. وقد يوعز الباحثان سبب ذلك إلى أن جميع وسائل التواصل الاجتماعي لها نفس مستوى من الدافعية في الاستخدام والمتمثل في أن غالبية الشباب الجامعي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بنفس مستوى من الدافعية، وهذا راجع إلى الانتشار الكبير لهذه السائل خاصة في الآونة الأخيرة من خلال التطورات التكنولوجية الحاصلة، كما نلاحظ أن الأفراد المبحوثين هم طلبة جامعة يعتمدون بصفة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي خاصة في المجال الدراسي وبالتالي فهم بحاجة كثيرا لهذه الوسائل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من عبدالرازق والسعيد وعبدالحميد (٢٠٢٢)، وكارثنكا وأناند (Anand, & Karthika, 2023)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وبخصوص الجزء الخاص لسؤال الدراسة الثالث المتمثل في الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مملكة البحرين تعزى إلى متغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميا، فقد أظهرت النتائج عن وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لصالح معدل من ٤ إلى أقل ٦ ساعات، وأكثر من ٦ ساعات. وقد يوعز الباحثان سبب ذلك إلى عدد من الاحتمالات، منها أن ارتفاع معدل استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ارتفاع مستوى تعرضهم لمحتوياتها ثقافية مرتبطة بالجوانب الصحية والرياضية بما تتضمنه من صور وفيديوهات وموضوعات وأفكار وهي التي تزيد من دافعيتهم وتوسع من فرص تأثيرها على مستوى ثقافتهم الصحية والرياضية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من عبدالرازق والسعيد وعبدالحميد (٢٠٢٢)، وكارثنكا وأناند (Anand, & Karthika, 2023)، التي أشار فيها إلى وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميا.

أما فيما يتعلق بالجزء الخاص بسؤال الدراسة الرابع المتمثل في الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي تعزى إلى متغير الجنس، فقد أظهرت النتائج عن وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لصالح الإناث، وهذا يعني أن أفراد العينة من الإناث يرون أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور أكبر في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي. وبتفسير النتائج السابقة يتضح أن أفراد العينة من الإناث يعتقدون أن الأثر التثقيفي لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي يرتكز حول نشر

الثقافة الصحية والرياضية لدى الشباب، وكذلك نشر الثقافة الرياضية والمتعلقة بالجوانب الصحية المرتبطة بالوقاية من الأمراض المعدية، والمعرفية المرتبطة بالألعاب الرياضية المختلفة. وقد يعود ذلك لطول ساعات الاستخدام لدى الإناث مقارنة بالذكور على الرغم من قلة الحرية المتاحة للإناث لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التنشئة الاجتماعية المعتمدة في المجتمع والقائمة على أسلوب التشدد في تنشئة الإناث. وهذه النتيجة من الدراسة تتفق مع نتائج دراسة إبراهيم وعطية ومحمد (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي لصالح الإناث نتيجة قدرة هذه الوسائل على تبسيط المعلومة خاصة الصحية وتبادلها وتوضيحها توضيحاً أكبر، بالإضافة إلى توفر جو من المتعة أثناء استخدامها في البحث عن المعلومة لما تحتويه من صور وأصوات وأنماط مختلفة للعروض، كما تتفق مع نتائج دراسات كلاً من روابحية وبوكاف وغواوة (٢٠٢٣)، وإبراهيم (٢٠٢١)، والخواجة والبلوشي (٢٠٢٠)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة عبدالرازق والسعيد وعبدالحاميد (٢٠٢٢)، وكارثيكا وأناند (Anand, & Karthika, 2023)، والتي أظهرت أن الذكور أكثر تقدراً لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين طلبة الجامعة.

أما فيما يتعلق بالجزء الخاص بسؤال الدراسة الرابع المتمثل في الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي تعزى إلى متغير نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة، فقد أظهرت النتائج عن وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور لصالح وسائل الواتس آب، والانستغرام، ويعود ذلك إلى التوجه العام بين الشباب الجامعي في المجتمع نحو استخدام هذه الأنواع من وسائل التواصل الاجتماعي لمتطلبات الدراسة وإشباع الجانب المعرفي والفكري، وقد تمثل أبرز الآثار التثقيفية الإيجابية من وجهة نظر الشباب الجامعي لدور هذه الوسائل في نشر الثقافة الصحية والرياضية في زيادة الوعي حول الوقاية من الأمراض الشائعة واتباع نمط حياة صحي رياضي، والمساعدة في كيفية العناية بوزن الجسم المناسب وكيفية الحفاظ عليه، والمساهمة بشكل إيجابي في تغيير العادات الغذائية والاعتقادات الخاطئة تجاه المكملات الغذائية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كلاً من روابحية وبوكاف وغواوة (٢٠٢٣)، وإبراهيم (٢٠٢١)، والخواجة والبلوشي (٢٠٢٠)، التي أظهرت عن وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية لصالح وسيلة الانستغرام، في حين اختلفت مع نتائج دراسة إبراهيم وعطية ومحمد (٢٠٢٣)، وعبدالرازق والسعيد وعبدالحاميد (٢٠٢٢)، والتي أظهرت أن الفيس بوك أكثر الوسائل تأثيراً في نشر الثقافة الصحية والرياضية.

وبخصوص الجزء الخاص بسؤال الدراسة الرابع المتمثل في الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي تعزى إلى متغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميا، فقد أظهرت النتائج عن وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور لصالح معدلات الاستخدام التي تتراوح ما بين ٤-٦ ساعات، وأكثر من ٦ ساعات، وتعدُّ هذه النتائج طبيعية إذا نظرنا إلى أن ارتفاع معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميا يزيد من الآثار الإيجابية لدور وسائل التواصل في نشر الثقافة الصحية والرياضية وتزداد بزيادة معدل الاستخدام. وبالتالي يتضح مما سبق أنه كلما زاد معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلما زادت تأثيرها على نشر الثقافة الصحية والرياضية لدى الشباب الجامعي. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كلاً من حداد ومقابلة المبيطين والزيود (٢٠٢٠)، والعيسى (٢٠٢٠)، وفوزي (٢٠١٨)، التي أظهرت عن وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات الشباب الجامعي لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية وذلك لصالح الشباب الذي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي يوميا بمعدلات مرتفعة.

إن التوجه الإيجابي اتجاه دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية الذي أبدته عينة الدراسة من الشباب الجامعي ينبع إلى ضرورة الاهتمام بالمحتوى الصحي والرياضي الذي يستقبله الشباب الجامعي أثناء استخدامه لهذه الوسائل، وتؤكد نظرية الغرس الثقافي مدى قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على خلق واقع صحي ورياضي وثقافي وقيمي معين لمشاهديها وقرائها بحيث يحل "واقع وسائل التواصل الاجتماعي" محل "واقع الإعلام التقليدي"، كما ترتبط هذه الوسائل بعملية التعلم وتشكيل السلوك، فالشباب يتلقى المعلومة ويخزنها ومن ثم يطبقها خاصة إذا علمنا أن قدرة هذه الفئة العمرية في التعلم واكتساب المهارات والمعلومات عالية.

٥.١.٢ نتائج

- في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها، وفي حدود أهدافها أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:
- أن الواتس آب والانستغرام هما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الشباب الجامعي في مملكة البحرين، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان ما بين أربع إلى ست ساعات يوميا.
 - أن أغلب الشباب الجامعي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء ومعرفة أخبارهم وذلك من خلال تبادلهم للمعلومات والمعارف معهم.
 - أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وفقاً لمتغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً وذلك لصالح معدل من ٤ إلى أقل ٦ ساعات، وأكثر من ٦ ساعات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية لدى الشباب الجامعي تعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية لدى الشباب الجامعي تعزى إلى متغير نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة وذلك لصالح الواتس آب، والانستغرام.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية والرياضية لدى الشباب الجامعي تعزى إلى متغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً وذلك لصالح معدل من ٤ إلى أقل ٦ ساعات، وأكثر من ٦ ساعات.
- يقع على عاتق وسائل التواصل الاجتماعي مسؤولية كبيرة في نشر الثقافة الصحية والرياضية لدى الشباب الجامعي نظراً لدوره المهم والكبير في التأثير على فئة الشباب الجامعي.

٤.١ شجعة

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- الاستفادة من العلاقة الكامنة بين وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية لدى الشباب الجامعي وذلك عبر إنشاء وتصميم شبكات تواصل اجتماعي جديدة خاصة بالثقافة الصحية والرياضية، تصمم بحيث تخدم الغايات الصحية والرياضية منها.
 - الاستفادة من وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي في زيادة تسليط الضوء على أهمية الثقافة الصحية والرياضية لما لتلك الوسائل والمنصات من مميزات تكنولوجية، وقدرتها على الوصول لفئات كبيرة من المجتمع الشبابي الجامعي في ذات الوقت.
 - تعزيز مشاركة الشباب الجامعي بالأنشطة الصحية والرياضية في المجتمع لأهميتها في تحسين مستوى الثقافة الصحية والرياضية لديهم.

- زيادة الوعي لدى المعنيين بفئة الشباب في المجتمع بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كرافد مع روافد المعرفة الأخرى.
- رفع مستوى الوعي والإدراك بني فئات الشباب الجامعي وتحسينهم ضد الأفكار المضامين الصحية والرياضية الخاطئة من خلال العمل المتناغم بين المؤسسات الصحية والرياضية والجامعية من خلال شراكة مجتمعية بين هذه المؤسسات مما يؤدي إلى غرس القيم والمفاهيم الصحية والرياضية الصحيحة لدى الشباب الجامعي.
- أجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بالكشف عن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الثقافة الصحية والرياضية بين الشباب الجامعي.

ط ك نخذ ط ك ي جظ

ط ك ي جظ ط ك ب

إبراهيم، سميرة وعطية، نشوى ومحمد، إيمان (٢٠٢٣). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الرياضية لطالبات المعاهد الأزهرية. *مجلة بحوث التربية الشاملة*، جامعة الزقازيق، ١٤ (٢٧)، ٢٨٣-٣٠٥. doi:10.21608/JSEI.2022.149487.1331

إبراهيم، يجياوي (٢٠٢١). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الثقافة الصحية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الجزائري. *مجلة تنمية الموارد البشرية*، ١٦ (٢)، ٥٤١-٥٦٧.

حداد، يزن ومقابلة، محمد والمبيطين، محمد والزويد، إياد (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة مساق كرة السلة وكرة القدم بجامعة اليرموك. *المناورة*، ٢٦ (٢)، ٥٠٣-٥٣٢. <https://www.researchgate.net/publication/354600762>

الخزامي، نوف عبداللطيف (٢٠٢١). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التبادل الثقافي: دراسة مسحية للدراسات السابقة. *مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي*، ٢ (٢)، ٢٤٠-٢٦٠.

الخواجة، عبدالفتاح والبلوشي، شاهين (٢٠٢٠). دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (١١-١٢) بمدارس محافظة البريمي بسلطنة عُمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٤٥)، ٦٣-٤٣. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.F160620>

روابحية، أمينة وبوكاف، روفيدة وغواوة، روميضاء (٢٠٢٣). دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة لدى الطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ٠٨ ماي ١٩٤٥ قالمة.

عبدالرازق، وليد والسعيد، إيمان وعبدالحميد، أحمد (٢٠٢٢). دور التطبيقات الاجتماعية الإلكترونية في نشر ثقافته الترويج الرياضي بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضية*، ٩٧ (٩٧)، ٢٨-٤٩.

فوزي، ايهاب عادل (٢٠١٨). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي "السوشيال ميديا" على مستوى الثقافة الرياضية لطلاب جامعة حلوان. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضية*، ٨٤ (١)، ٩٨-١٢٠.

- ماهون، سيران (٢٠٢٤). *سيكولوجية وسائل التواصل الاجتماعي*. مركز المحروسة.
- محمد، منى إبراهيم (٢٠١٨). *دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية بالمرحلة الابتدائية في مملكة البحرين (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الأهلية.
- الملا، فيصل حميد (٢٠٢١). دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الروح الرياضية والحد من العنف وشغب الملاعب. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، ٢٢ (٤)، ٣٨-٩.
- الملا، فيصل حميد (٢٠٢٢). *إعلام وسائل التواصل الاجتماعي الرياضي*. جريدة الأيام، العدد ١٢١١٩، الإثنين ١٣ يونيو ٢٠٢٢.
- منظمة الأمم المتحدة (٢٠٢٢). *الشباب*. <https://www.un.org/ar/global-issues/youth>

- Abeza, G. & Boo, H. (2023). *Social media in sport: Evidence-based perspectives*. Taylor & Francis Ltd
- Anand, A., & Karthika, C. (2023). Role of social media in promoting less popular sports. *ShodhKosh: Journal of Visual and Performing Arts*, 4(1SE), 199–219. doi: 10.29121/shodhkosh.v4.i1SE.2023.460 199
- Assad, A. (2022). The Role of Social Media in Developing Interests in Sports Among Arab Women. *Arab Media & Society*. 33, (Winter/Spring). <https://www.arabmediasociety.com/the-role-of-social-media-in-developing-interests-in-sports-among-arab-women/>
- Chen, J. & Wang, Y. (2021). Social media use for health purposes: Systematic review. *Journal of Medical Internet Research*, 23(5). doi: 10.2196/17917
- Clavio, G. (2020). *Social media and sports* (1st ed.). Human Kinetics.
- Deckers, L. (2022). *Motivation: Biological, psychological, and environmental*. Taylor & Francis Ltd.
- Maurici, M.B. (2023). Impact of social media on the mental health of college student athletes. *Theses and Dissertations*, 492. https://csuepress.columbusstate.edu/theses_dissertations/492
- Nwabuwe, S., Ugbome, M., & Akarah, E. (2022). Mass media coverage of sports events impact and sports development in Delta State. *Journal of Art, Humanity, and Social Studies*, 2(3), 154-159. <https://www.researchgate.net/publication/368882243>
- Pilar, P.M., Rafael, M.C., Felix, Z.O., & Gabriel, G.V. (2019). Impact of sports mass media on the behavior and health of society. A systematic review.

International Journal Environmental Research and Public Health,16(3),
486-496. doi: 10.3390/ijerph16030486

- Roberts, G. & Treasure, D. (2012). Advances in motivation in sport and exercise (3rd ed.). Human Kinetics
- Slatcher, S. (2024). From stadiums to screens: how social media has impacted sport. The Beaver, March 6, 2024. <https://thebeaverlse.co.uk/social-media-and-sport/>
- Yousuf, M.S., & Ganjera, A.N. (2020). The effects of social media marketing on sports by using sports videos on Facebook and Instagram to attract the peoples to watch more sports. International Journal on Integrated Education, 3(6), 61–67.

Motivations for using Social Media and their Role in Spreading Health and Sport Culture among University Youth in Kingdom of Bahrain

Dr. Manayer Faisal Almulla

General Practitioner at Primary Health Care

Ministry of Health- Kingdom of Bahrain

Prof. Dr. Faisal H. Al-Mulla

College of Health & Sport Sciences

University of Bahrain

Abstract. This study aimed to investigate the motivations for using social media and their role in spreading health and sport culture among university youth in Kingdom of Bahrain. It also aimed to examine how it's affected by the variables of study sample. To achieve study objectives descriptive research approach has been used. Data were collected using a questionnaire which was distributed electronically to a simple random sample of (600) youth in Kingdom of Bahrain. Data were collected using an electronically questionnaire that consisted of (38) items. Data obtained were analyzed using mean, standard deviation, T-test, and One-Way ANOVA.

The study results indicated that WhatsApp, and Instagram are the most used platforms by university youth, and the use of social media was between four and six hours a day. The most university youth use social media for the purpose of communicating with relatives and friends through the exchange of information and knowledge. Social media has a major role in spreading health and sports culture among university youth. The results also indicated that there were statistically significant differences in the motivations for using social media among university youth due the rate of daily use of social media. In addition, the results indicated that there were statistically significant differences in the role for using social media in spreading health and sport culture among university youth due to gender in favor of female, the type of social media used in favor of WhatsApp and Instagram, and the rate of daily use of social media in favor of the rate from 4 to less than 6 hours, and over 6 hours.

It suggests that it is important to spread health and sports culture using social media so that it contributes directly to increasing awareness among university youth.

Keywords: motives, social media platforms, health and sport culture, and university youth.